

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

(ولو لحاجة أخرى) بالنسبة للتعوذ نهاية أي أما بالنسبة للدعاء كقوله غفرانك الخ فيختص بقاضي الحاجة ع ش ويأتي عن سم ما يوافق قوله (فإن أغفل ذلك) أي ترك قوله باسم اللهم الخ نسيانا أو عمدا مغني قول المتن (باسم اللهم) هكذا يكتب بالألف وإنما حذف من بسم اللهم الرحمن الرحيم لكثرة تكررها مغني وكردى قوله (ولا يزيد الرحمن الرحيم) أي لا يستحب له ذلك لأن المحل ليس محل ذكر فلا يتجاوز فيه المأثور مغني قوله (وإنما قدم التعوذ الخ) عبارة المغني وفارق تأخير التعوذ عن البسملة هنا تعوذ القراءة حيث قدمه عليها بأنه ثم لقراءة القرآن والبسملة منه فقدم عليها بخلافه هنا اه قوله (لأنها من جملتها) يعني أن التعوذ هناك للقراءة والبسملة من القراءة فقدم التعوذ عليها بخلاف ما نحن فيه نهاية .

قوله (وهو مبني الخ) أي إن كان كلامه فيما إذا أتى بها بعد الدخول وقد يشكل على كل من البناء والمبني أن كراهة القرآن أو حرمة إنما هو داخل الخلاء وباسم اللهم الخ محلها قبل الدخول فهي خارج الخلاء اللهم إلا أن يلحقوا باب الخلاء بداخله لقربه منه وتعلقه به أو يحمل ذلك على ما إذا قالها بعد الدخول سم قول المتن (والخبائث) زاد الغزالي اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم مغني عبارة الكردي زاد في العباب اللهم إني أعوذ بك من الرجس الخ قوله (أي اغفر أو أسألك) عبارة الإيعاب منصوب بمحذوف وجوبا إذ هو بدل من اللفظ بالفعل أو على أنه مفعول به أي أسألك قال في المجموع وهو أجود واختاره الخطابي وغيره اه كردي قول المتن (وعند خروجه) أي عقبه مغني عبارة القليوبي أي بعد تمامه وإن بعد كدهليز طويل اه وعبارة سم قوله وعند خروجه قد يشمل الخروج بعد الدخول لحاجة أخرى بدليل قوله السابق ولو لحاجة أخرى وقد يستبعد مناسبة الذي أذهب عني الأذى الخ لذلك اه وقد تقدم عن النهاية وع ش إطلاق ندب التعوذ واختصاص ندب غفرانك الخ بقاضي الحاجة قوله (منه) أي من الخلاء وقوله أو مفارقتة له أي لمحل قضاء الحاجة في نحو الصحراء قوله (وحكمة هذا) عبارة النهاية وسبب سؤاله المغفرة عند انصرافه تركه ذكر اللهم تعالى في تلك الحالة أو خوفه من تقصيره في شكر نعم اللهم تعالى التي أنعمها عليه فأطعمه ثم هضمه ثم سهل خروجه اه قوله (الاعتراف الخ) خبر وحكمة الخ قوله (ومن ثم قيل يكررها) عبارته في شرح بافضل ومن ثم قال الشيخ نصر يكرر غفرانك مرتين والمحب الطبري يكرره ثلاثا اه وعبارة المغني ويكرر غفرانك ثلاثا اه قال الكردي ويندب أن يزيد عقب غفرانك ربنا وإليك المصير الحمد اللهم الذي أذاقني لذته وأبقى في قوته وأذهب عني

أذاه لما بينته في الأصل اه وعبارة المغني وفي مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة أن نوحا عليه السلام كان يقول الحمد □ الذي أذاقني الخ قوله (ولا يعبث) أي بيده ولا يلتفت يمينا وشمالا مغني قوله (ولا يطيل قعوده) عبارة المغني ويكره إطالة المكث في محل قضاء الحاجة لما روي عن لقمان أنه يورث وجعا في الكبد فإن قيل شرط الكراهة وجود نهى مخصوص ولم يوجد أجيب بأن هذا ليس بلازم بل حيث وجد النهي وجدت الكراهة لا أنها حيث وجدت وجد لكثرة وجودها في كلام الفقهاء بلا نهى مخصوص اه وأقرها البصري قول المتن (ويجب الاستنجاء) شرع مع الوضوء ليلة الإسراء وقيل في أول البعثة وهو رخصة ومن خصائصنا وأما بالماء فليس من خصائصنا والوجوب في حق غير الأنبياء لأن فضلاتهم طاهرة شيخنا وع ش قوله (لا فورا) كذا في النهاية والمغني قوله (بل عند إرادة نحو صلاة) أي حقيقة أو حكما بأن دخل وقت الصلاة وإن لم يرد فعلها في أوله والحاصل أنه بدخول الوقت وجب